فهؤلاء رعيته وهو وليهم وسلطانهم ومتبوعهم وذلك
كالرافضة الاشرار فقوله المولف ومنها ما رووه عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال يا ابن الخطاب الخ صحيح فاما الحديث الاول
فقد رواه بهذا اللفظ [illegible] البخاري ومسلم وغيرهما
عن سعد بن ابي وقاص واما الحديث الثاني فقد رواه بهذا
اللفظ الامام احمد والترمذي وابن حبان عن بريدة واما الحديث
الثالث فقد نقص منه المولف كلمتين ليتاتى غرضه ولفظه
كما رواه الطبراني في معجمه الكبير عن سديسة ان الشيطان
لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه وكذلك رواه ابن مندة
وابو نعيم وقوله على انا نقول هذا الحديث لنا لا علينا الخ
فيه ان هذا تاويل بعيد بل هو تحريف غير سديد ومع مخالفة
لظاهر الكلام منافيا لما اراده سيد الانام اذ النبي صلى الله عليه
وسلم انما تكلم بهذا الكلام مدحا له بان الشيطان يهابه
ويخاف منه كما يصرح به قوله في الحديث الثاني ان الشيطان
ليفرق منك يا عمر والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك وانما خاف منه الشيطان لاستعداده له ومناصبته
اياه لانه لما طلعت عليه شمس النهار واشرقت عليه انوار
الرسالة لبس لامة الحرب وتحلى بانواع الاسلحة وحل
في حومة الحرب بين باعث الدين وداعي الهوى والشيطان
فكان

فكان الغلبة والقهر لداعي الدين فرد جيش الشيطان
فكان اذا لقيه الشيطان بعد ذلك استسلم له وهذا
معنى قوله صلى الله عليه وسلم خر لوجهه ومما يصرح بان
الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك مدحا له ما رواه الترمذي
وابن عدي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن
والانس قد فروا من عمر وما رواه ابن عدي وابن عساكر
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في السماء ملك الا وهو يفر من عمر ولا في الارض شيطان
الا وهو يفرق من عمر فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم
ذم عمر بذلك لما اخبر بما هنالك لان من كان شيطانا
وعاصيا على ما زعمه ذو الضلال والبهت والافتراء
لا يجوز ان يوقره ملائكة السماء ولا يتصور فرار
شياطين الانس منه بل المتصور ملازمتهم له
ومرافقتهم اياه لان الشر يالف الاشرار كما ان
الخير يميل الى الاخيار كما قال صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقوله ومما يويد التوجيه
المذكور الخ فيه ان هذا الخبر كذب لا اصل له فضلا
عن ان يكون مشهورا ومع هذا لم يوجد في كتاب من
الكتب التي تعرضت لنقل الاخبار وهذه كتب اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)